

السوق يرتجف: الدولار يتهاوى بعد تهديدات ترامب بزيادة الرسوم الجمركية



تراجع الدولار الى أدنى مستوى له منذ أكثر من ثلاثة أعوام ،الخميس، بعدما أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن عزمه إبلاغ شركاء بلاده التجاريين بنسب الرسوم الجمركية الأحادية الجانب خلال الأسابيع المقبلة.

وقرابة الساعة 15,00 بتوقيت غرينيتش، خسر الدولار 0,81 في المئة إزاء اليورو (1,1582 دولار لليورو الواحد)، وذلك بعدما تراجع الى أدنى مستوى له إزاء العملة الأوروبية الموحدة منذ تشرين الأو/أكتوبر 2021 (1,1631).

وبناء على مؤشر الدولار (Index Dollar) الذي يقارن بين العملة الأميركية وسلّة من العملات الرئيسية الأخرى، سجل الدولار 97602 نقطة، وهو مستوى لم يبلغه منذ آذار/مارس 2022.

ويعتزم ترامب إبلاغ دول شريكة للولايات المتحدة بنسب الرسوم الجمركية الأحادية الجانب خلال الأسابيع المقبلة، مع اقتراب الموعد النهائي في تموز/يوليو لبدء فرض رسوم جمركية أعلى على عشرات الدول.

وشرح ترامب لصحافيين في ساعة متأخرة ، الأربعاء ، أنه: "سنبعث برسائل خلال أسبوع ونصف أو أسبوعين تقريبا إلى الدول لإبلاغها بمضمون القرار".

وفرض الرئيس الأميركي في نيسان/أبريل رسوما جمركية بنسبة 10 % على معظم شركاء الولايات المتحدة التجاريين، وكشف النقاب عن معدلات رسوم فردية أعلى على عشرات الاقتصادات، بينها الهند والاتحاد الأوروبي.

وأعلن الرئيس الأميركي في وقت لاحق تعليق بدء تطبيق هذه الرسوم، في قرار من المقرر أن ينتهي في التاسع من تموز/يوليو، بينما تتواصل المفاوضات بين واشنطن وشركاء تجاريين.